جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

التوظيف النحويّ و الدلاليّ للّام (الجارّة) و معانيها في صحيح البخاريّ دراسة و تحليل

الدكتورة

حامدة أحمد عثمان

أستاذ النحو والصرف المساعد - قسم اللغة العربية
كلية العلوم والآداب بمحايل عسير - جامعة الملك خالد

العدد الثالث والعشرون
للعام ١٤٤١هـ / ٢٠١٩م
الجزء السابع

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠١٩م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

(شكر وتقدير)

(الباحثة تود شكر

جامعة الملك خالد

على الدعم الإداري والفني

لهذا البحث)

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

٦٧٠٢

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص

التوظيف النحويُّ و الدلاليُّ للَّام (الجارّة) و معانيها في صحيح البخاريّ دراسة و تحليل

إنَّ أحاديثَ الرسول – صلَّى الله عليْه وسلَم– مصدر مهم للدراسات النحوية ينبغي أن توضع في مكانها المناسب من حيث الاستشهاد بها في القضايا النحوية بعد كلام الله عزّ وجلّ، وقد أُعِدَّ هذا البحث لتناول اللام الجارة من حيث البعد النحوي والبعد الدلالي؛ لأنّ اللفظ لا ينفك عن المعنى، وأتبع فيه المنهجُ الوصفي التحليلي، واحتوى على توضيح معاني اللام الجارة ودلالاتها المتمثلة في: (الاستحقاق، الاختصاص، التعليل، الملك، التمليك، شبه التمليك، لام الجحود، التبليغ، والتعجب، والقسم، والتوكيد، والتعدية، ومن أجل، والفارقة. كما بيّن تأدية اللام معنى حرف من حروف الجر، التي هي: (إلى)، (عن) ، (عند) ، (بعد)، (من)، (مع)، (الباء)، (على)، (كي) وأثبت أن لاما (كي) و(الجحود) من عوامل الأسماء ومن أقسام اللام الجارة، واستند البحث على شواهد من الحديث النبوي الشريف إثراء له.

الكلمات المفتاحية: الاستعمال النحوي – البعد الدلالي – اللام الجارة – صحيح البخاري.

دكتورة

حامدة أحمد عثمان

أستاذ النحو والصرف المساعد - قسم اللغة العربية
كلية العلوم والآداب بمحايل عسير - جامعة الملك خالد
Email : haaothman@kku.edu.sa

Abstract

(Grammar and Semantic Employment of Mother (Neighbor And its meanings in Sahih Bukhari

The hadith of the Prophet (peace and be upon him) is an important source of grammatical studies that should be put in his proper place in terms of inference in grammatical issues after Quran and Sunnah.

The evidence in Quran " That you may make clear to the people what was sent down to them and that they might give thought."This study deals with the grammatical and semantic levels, and clarified the meanings of the LAM JARA and its semantics. The study also showed the performance of the LAM meaning of a preposition, which are: (to), (about), (at), (after), (from), (with) , (B), (on), (Ki) and proved that Lama (Ki) and (ingratitude) of the factors of the names and sections of the LAM JARA, and this study was based on evidence from the Hadith.

Key words: grammatical usage - semantic dimension - neighbor neighbor - Sahih al - Bukhari.

Dr.

Hamda Ahmed Othman

Assistant Professor of Arabic Grammar and Morphology

College of Arts and Sciences, Muhayil Assir, King Khalid University

Email : haaothman@kku.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ للهِ رب العالمين والصَّلاة والسلام على سيد الأولين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد: لقد كان رسولُ الله- صلَّى الله عَليْه وسلم- أفصح العرب لساناً وأوضحهم بياناً، قال الله تُعالى:﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحَى يوحى﴾ سورة النجم الآية٣. وقال – صلَّى الله عَليْه وسلم – : "إنَّ من البيان لسحرا " (١).

فقد دفعني لاختيار عنوان هذا البحث اطلاعي في بعض الكتب على كثرة شيوع استعمال اللام الجارة، وتعدد معانيها، فأثار ذلك اهتمامي للإتيان على تلك المعاني وذاك الاستخدام من خلال صحيح البخاري؛ لأنه من أوثق النصوص العربية وأعلاها قدراً بعد القرآن الكريم، قال الإمام النووي: (أجمعت الأمة على صحة هذين الصحيحين ووجوب العمل بهما)(٢).

أهداف البحث:

- الوقوف على ما تؤديه اللام الجارة من دلالات ومعانٍ، وما تقوم به من عمل نحوي، وأقصد باللام هنا: اللام المفردة دون حصر واستقصاء، إنما الاقتصار منها على اللام الجارة لإظهار استعمالها ودلالاتها.
- توضيح أن الحديث النبوي الشريف من أقوى وسائل الاستشهاد في مجال النحو بعد كتاب الله عزّ وجلّ.
- ربط الدراسة بصحيح البخاري الذي يعد أصح كتاب بعد القرآن الكريم.

- عرض شواهد من الحديث النبوي الشريف تؤكد معاني اللام الجارة ودلالاتها.

منهج البحث:

المنهج المتبع هو الوصفي التحليلي.

الدراسات السابقة :

وجدت دراسة بعنوان: اللام في القرآن الكريم، اسم الباحث: أحمد، عبد المنعم محمد عبد الله ولم أجد دراسة تناولت اللام في الحديث النبوي الشريف.

هيكل البحث:

يتكون البحث من ثلاثة مباحث، ثم خاتمة فيها النتائج والتوصيات، والمصادر والمراجع، والمبحث الأول: التعريف بالجر لغة واصطلاحا واللام المفردة، والمبحث الثاني: معاني اللام الجارة وأنواعها، والمبحث الثالث: تأدية اللام الجارة معنى حرفٍ من حروف الجر.

المبحث الأول

التعريف بالجر لغة واصطلاحا واللام المفردة

الجر لغة واصطلاحاً:

الجرّ يعني: الجذب، وهذا المعنى هو الغالب في المعاجم، وهو المتبادر إلى الذهن بمجرد سماع هذا اللفظ، وهو مصدر(جرّ) بمعنى جذب يجذب وتقولُ: جررتُ الحبلَ أي: جذبته، وأنجرّ الشيء بمعنى انجذب، والجارّ: اسم الفاعل منه، وهو الجاذب[٣]. وهناك تسميات أخرى لهذا العمل، فالكوفيون يسمونه خفضاً وهو صحيح المعنى؛ لأن الانخفاض: الانهباط وهو تسفل[٤]، وواضح أن تسمية الجرّ ناجمة من وضع هذه الحركة (الكسرة) في الفم، فعند النطق بها ينخفض الحنك إلى أسفل، ثم تنسحب الياء التي من جنسها على ظهر اللسان كجرِ الشيء على الأرض على ما مرّ .

أمَّا في الاصطلاح فهو نوع من أنواع الإعراب[٥] أو هو أحد ألقاب الإعراب بالمفهوم البصري. أمَّا الكوفيون فيستخدمونه للإعراب والبناء معاً. وفي اصطلاح الخليل ينحصر في آخر الفعل المجزوم عند استقبال ألف الوصل منعاً لالتقاء الساكنين نحو " لم يذهبِ الرجلُ ".

اللامُ المفردة:

اللام المفردة حرف من حروف المعاني التي قصرت على الحرفية، فهي حرف يجر الظاهر والمضمر ويقع أصلياً وزائداً، فقد جاءت اللامُ في كلام العرب لمعانٍ تتشعب وتكثر، فاللام المفردة تنحصر في ثلاثة أقسام: عاملة للجر وعاملة للنصب وغير عاملة. والبحث ينحصر في القسم الأول.

اللامُ العاملة الجر:

هي التي تجر الأسماء عند دخولها باتفاق النحاة، وإذا دخلت على بعض الحروف المشتركة تجرها أيضاً؛ لأنها إذا سبقت بحرف جر فتصبح أسماً مبنيا في محل جر وهذا مذهب سيبويه(٦)، وقال ابن هشام: "العاملة للجر مكسورة مع كل ظاهر نحو: (لِزيد ولِعمر) إلا مع لام المستغاث المباشر نحو: (يا لله) فاللام مفتوحة وكذلك مع كل مضمر نحو: لنا ولكم ولهم إلا مع ياء المتكلم فمكسورة نحو: (يا لِي) (٧)، وقال ابن يعيش: "إنَّ أصل هذه اللام أن تكون مفتوحة مع المظهر؛ لأنها حرف يضطر المتكلم إلى تحريكه إذ لا يمكن الابتداء به ساكناً فحرك، وإنما كسرت مع الظاهر للفرق بينها وبين لام الابتداء، وأيضاً أن الإضمار يرد الأشياء إلى أصولها، فلما كان الأصل في هذه اللام أن تكون مفتوحة تركت هذه اللام مع المضمر مفتوحة، وقد شبه بعضهم المظهر بالمضمر ففتح لامه فقال:(المال لَزيد) ومن ذلك قرأ سعيد قوله :﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾(٨)، فقد فتح اللام كأنه كان يردها إلى أصلها"(٩).

المبحث الثاني

معاني اللام الجارة وأنواعها

اللام بمعنى الاستحقاق :

"هي اللام الواقعة بين معنى وذات"(١٠)، نحو قوله تعالى: ﴿الحمدُ لله﴾(١١)،حيثُ وردتْ اللام بين الحمد وهو معنى من المعاني واسم الذات لفظ الجلالة فتكون بذلك دالة على معنى الاستحقاق، و كذلك قوله تعالى:﴿ويلٌ للمطففين﴾(١٢)، وقعت اللام بين اسم الذات المطففين والويل وهو معنى من معاني العذاب، ومثال هذا المعنى في صحيح البخاري: "أنَّ النَّبيَّ – صلى الله عليه وسلم– كان إذا رفع مائدتَهُ قال: الحمدُ لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مَكْفِيّ ولا مُودّع ولا مستْغْنًي عنهُ ربنا"(١٣)، والشاهد في قوله: (الحمدُ لِله) حيث دلتْ اللام الواقعة بين (الحمد) وهو معنى من المعاني واسم الجلالة (الله) وهو اسم ذات على معنى الاستحقاق. ومن أمثلته أيضاً، عن أبي هريْرة – رضي الله عنه – أنَّ رسُولَ الله – صلَّى الله عليْه وسلم – قال: "ينزلُ رَبُنا تباركَ وتعالى كُلَّ ليلةٍ إلى السَّماء الدُّنيا حين يبقى ثُلثُ الليل الآخِرُ يقُولُ مَنْ يدعوُني فأسْتَجِيب لَه ، مَنْ يسألُني فأعْطِيهُ ومنْ يسْتغفرُني فأغْفِرَ لَهُ"(١٤). فالشاهد في قوله:(استجيب لَه) و(أغفر لَه) حيث دلت اللام الواقعة بين استجيب وهي معنى من المعاني واسم الذات وهو الضمير على معنى الاستحقاق، وكذلك دلت اللام الواقعة بين أغفر وهو معنى من المعاني واسم الذات الضمير على معنى استحقاق الاستجابة والغفران .

اللامُ بمعنى الاختصاص :

تقع لام الاختصاص بين ذاتين، الثانية منهما لا تملك ملكاً حقيقياً، إنَّما تختص بالأولى وتقتصر الأولى عليها دون تملك حقيقي من أحدهما للأخرى، نحو: (السرج للحصان)[١٥]، فاللام الواقعة بين الذاتين وهما: (السرج والحصان) بمعنى اختصاص واقتصار الحصان بالسرج دون ملكه له مِلكاً حقيقياً. ومن أمثلة ذلك (المفتاح للباب) و(الجنةُ للمؤمنين) ومثاله في الصحيح، قال رسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم- :"الولدُ لِلفراش وللعاهِرِ الحَجَرُ"(١٦)، والشاهد (الولدُ لِلفراش) اللامُ واقعة بين ذاتيين الأول (الولد) والثاني (الفراش) وهي في هذه الحالة تدل على معنى اختصاص واقتصار الولد بالفراش دون ملكه له ملكاً حقيقياً.

اللامُ بمعنى التعليل:

هو أنْ يكون ما قبل لام التعليل علّة وسبباً فيما بعدلها نحو: (زرتك لِشرفك)[١٧]، ومن أمثلته قول امرئ القيس:

وليلٍ كموجِ البحرِ أرْخى سُدُلَه عليَّ بأنواعِ الهمومِ لِيبتلى[١٨].

اللام في (لِيبتلى) بمعنى التعليل.كما أنها تسمى لام (كي)[١٩]،كقوله تعالى:﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِ﴾[٢٠] أي كي يضلوا. ومثاله في الصحيح: قال أعرابيٌ للنَّبيِّ– صلى الله عليه وسلم – الرَّجُلُ يُقاتِلُ لِلمَغْنمِ والرَّجُلُ يُقاتلُ لِيُذكر ويُقاتِلُ ليُرَى مكانُهُ منْ في سبيل الله فقال:"مَنْ قاتل لِتكونَ كَلمَةُ اللهِ هي العُليا فهو في سبيلِ اللهِ"[٢١] الشاهد: (لِتكونَ)حيثُ دلتْ اللام على معنى التعليل، وهو أنْ يكون ما قبلها علّة وسبباً فيما بعدلها. ويجوز أن تكون لام (كي) على تقدير: كي تكونَ كَلمَةُ اللهِ هي العُليا.

اللام بمعنى الجحود:

تدخُل لامُ الجحود على الفعل المسبوق بـ (ما كان) و(لم يكن) ناقصتين مسندتين لما أسند إليه الفعل المقرون باللام[٢٢]، نحو قوله تعالى:﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾[٢٣] اللام في: (ما كان الله ليطلعكم) لام الجحود باتفاق النحاة خلافا للنحاس[٢٤] فسماها (توكيد النفي). الأفعال بعد لام الجحود منصوبة بإضمار (أنْ) مثل (لام كي) عند البصريين، إلا أنَّ الفرقَ بينهما لا يجوز إظهار (أنْ)بعد لام الجحود نحو: (ما كان زيد ليذهب) على تقدير: (لأنْ يذهب)، ويجوز إظهارها بعد لام (كي)[٢٥]. وهذا مذهب سيبويه. والسبب في ذلك أن (لم يكن وما كان ليقوم) إيجابه (كان سيقوم) فجعلت اللام في مقابل السين كما لا يجوز أن يجمع بين (أنْ) الناصبة وبين (السين أو سوف)، وكذلك لا يجمع بين (أنْ) واللام التي هي مقابلة لها[٢٦]، ومثالها في الصحيح عن مسروق حدثتني عائشة قالتْ: "إنا كُنَّ أزواج النبيَّ- صلى الله عليه وسلم - عندهُ جميعاً لم تغادر منَّا واحدةٌ فأقبلتْ فاطمةُ تمشي لا والله ما تخْفى مشيَتُها من مشيةِ رسول الله - صلَّى الله عَليْه وسَلم- فلَّما رآها رحَّبَ قال: مرحبا بابْنتي ثُم أجلسها عن يمينهِ أو عن شماله ثُمَّ سارَّها فبكتْ بكاءً شديداً فلَّما رأى حزنها سارَّها الثانية إذ هي تضحكُ، فقلتُ لها أنا من بين نِسائه خصَّكِ بالسِّرِّ من بيننا، ثُم أنتِ تبكين فلّمَا قام رسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم- سألتُها عما سارك قالتْ ما كنتُ لِأفشي على رسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - سِرَّهُ ...."[٢٧]، الشاهد: (لأفشي) دلتْ اللام على معنى الجحود وهي الداخلة على الفعل المسبوق ب(ما كان) و(لم يكن) ناقصتين مسندتين لما أسند إليه الفعل المقرون باللام بمعني النفي والإنكار .

اللامُ بمعنى المِلك:

هي اللام الواقعة بين ذاتين الثانية منها تملك حقيقة نحو: (المنزل لمحمود) حيث وقعت اللام بين اسم الذات الأول (المنزل) واسم الذات الثاني (محمود) وهذا المعنى أكثر استعمالاتها [٢٨]، وتكون لام الملك مع الظاهر مكسورة ومع المضمر مفتوحة مثل (لَه ولَكم)، وكان الفتح مع اللام؛لأنها جاءت أول الكلام [٢٩]، لام الملك موصلة لمعنى الملك إلى المالك وهي متصلة بالمالك لا المملوك [٣٠]، نحو: (المال لِزيد) ومنها قوله تعالى: ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾[٣١]. وقد تتقدم مع المالك إلا أنه لابد من تقدير فعل تكون من صلته كقولك: (لِزيد مال) ولأن التقدير معنى الملك[٣٢]. ومثاله: عنْ أنسٍ– رضي الله عنه –قال: "آلى رسُولُ اللهِ – صلَّى الله عليْه وسلَم– من نسائهِ شهراً وكانت انْفَكَّت قدَمُهُ فجلسَ في عُلِّيَّةٍ لَهُ فجاء عُمَرُ فقال: أطلقتَ نِسائك؟ قال: لا ولكِنِّي آليتُ منْهُنَّ شهراً"[٣٣]. الشاهد فيقوله: (عُليةٍ لَه) حيث دلت اللام الواقعة بين اسم الذات الأول (عُلية) واسم الذات الثاني وهو الضمير العائد إلى المالك الحقيقي على معنى الملك، وهذه اللام مكسورة في الأصل ولكنها فتحت بسبب الضمير.

اللامُ بمعنى التمليك :

اللام في هذه الحالة لا تأتي للمِلك المباشر، إنَّما تدل على ما يؤول إليه المِلك[٣٤]، ومن أمثلة ذلك: (جعلتُ لِلمُحتاجِ عطاءً ثابتاً)[٣٥]، فالعطاء الذي يأخذه المحتاج يصير ملكاً لَه يتصرف فيه تصرف المالك الحر كما يشاء، فالشاهد في (للمحتاج) حيث دلتْ اللام على تمليكه العطاء وله حق التصرف فيه كما يشاء. ومثاله في الصحيح: "أنّ النَّبيّ أهديتْ لَهُ أقبيةٌ من

ديباجٍ مُزَرَّرَةٌ بالذهبِ فقسمها في ناس من أصحابهِ وعزِلِ واحداً لِمَخْرَمَة بن نوفل"[٣٦]. الشاهد (أهديتْ لَهُ) لم تأتِ اللام في(له) للمِلك المباشر إنَّما تدل على تمليكه – صلى الله عليه وسلم – العطاء وهي (الهدية) وله حق التصرف فيه كما يشاء.

لام شبه التمليك :

اللام في هذه الحالة تدل على أنَّ ما بعدها مستحقٌّ ومختصٌّ لما قبلها في الجملة، لذا عرفت بالدلالة على شبه التمليك وهي في هذا الموضع تدخل لتخص المالك بشيء، إلا أنه لا يملكه، ومن أمثلة ذلك: (جعلتُ لك أعواناً من أبنائك البررة). فالأعوان هنا بمنزلة الشيء المملوك ولكنه ليس ملكاً حقيقياً تقع عليه التصرفات المختلفة وإنَّما يشبهه في بعض الوجوه دون بعضها[٣٧]. ومثاله:"أنَّ النَّبيَّ – صلى الله عليه وسلم – أرْسل إلى امرأةٍ من المهاجرين وكان لَها غلام نجارٌ، قال لها:مُري عَبْدك فليعمل لنا أعوادَ المِنْبرِ، فأمرتْ عبدها فذهب فقطع من الطرفاءِ فصنع له منبراً، فلمَّا قضاه أرسلتْ إلى النبيِّ – صلى الله عليه وسلم–[٣٨]، الشاهد في قوله: (لَها غلام) حيث دلتْ اللام على معنى شبه التمليك، وهي في هذا الموضع تخص المالكة بالغلام إلا أنّها لا تملكه ملكاً حقيقياً تقع عليه التصرفات المختلفة وإنّما يشبهه في بعض الوجوه دون بعضها.

اللامُ بمعنى التبليغ :

هي اللام الجارة اسم سامع قول أو ما في معناه نحو: (قلتُ لَه وفسَّرتُ لَه)[٣٩]، وكذلك تدل على إيصال المعني وتبليغه إلى الاسم المجرور بها نحو: قابلتُ صديقك ونقلتُ له ما تريد أنْ أنقله؛ لذلك يسميها بعض النحاة لام التعدية، ويريدون إيصال المعنى وتبليغه[٤٠]، ومثاله: "عن عائشةَ – رضي الله عنها – أنَّ أم سلمةَ ذكرتْ لرسُولِ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –كنيسةً رأتها بأرضِ الحبشةِ يقال لها مارية، فذكرتْ لَهُ ما رأت فيها من الصورِ .... "[٤١]. الشاهد في (فذكرتْ له)، دلت اللام في (له) على معنى التبليغ لأنها أوصلت المعنى إلى الاسم المجرور بها وهو الضمير العائد إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.

اللامُ بمعنى من أجل:

نحو: (جئتك للإحسان)[٤٢] أي من أجل الإحسان. ومثال هذا المعنى في الصحيح: "عَنْ عائشةَ – رضي الله عنها – أنَّ النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – كان إذا اغتسل من الجنابةِ بدأ فغسلَ يديهِ ثُمَّ يتوضَّأ كما يتوضأُ للصَّلاةِ، ثمَّ يدخلُ أصابعهُ في الماء فيُخلّلُ به أصُول شعرهِ ثمَّ يصُبُّ على رأسه غُرفٍ بيده "[٤٣]. الشاهد في (كما يتوضأُ لِلصلاةِ) حيث دلتْ اللام على معنى (من أجل) أي من أجل الصلاة. ومن ذلك أيضا عن أسحق بن عبد الله سمع أنساً قال: "وجدتُ النَّبيَّ –صلى الله عليه وسلم– في المسجدِ ومعه ناسٌ فقمتُ فقال :لي أرْاسَلكَ أبو طلحة ؟ قلتُ نعم فقال:لِطعامٍ قلتُ :نعم، فقال :لمن معه قُوموا فانطلقَ وانطلقتُ بين أيديهم"[٤٤]، الشاهد (لِطعامٍ)دلتْ على معنى من أجل أي من أجل الطعام .

اللام بمعنى التعجب والقسم:

يؤتى بالقسم غالباً لتأكيد معنى الجملة التي تسبق أو تلي جملة القسم، أو لإزالة الشك عن هذا المعنى أو لإثارة شعور ما في نفس الإنسان ،كالتعجب والاستعطاف والألم(٤٥). وحروفُ القسمِ أربعةٌ هي (الباء والتاء والواو واللام)، وهذه الحروف تخفض المقسم به، وهي صلاتُ فعلٍ مقدرٍ، كقولك: واللهِ لأخرجنَّ وبالله وتالله لانطلقنّ والتقدير أقسم بالله (٤٦)، ولابد للقسم من جواب، فجوابه في النفي (ما ولا)، وفي الإيجاب(أنَّ واللام)، كقوله تعالى: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُمْ﴾(٤٧)، فجعل جوابه باللام. وسماها الزجاجي بلام القسم المتضمنة التعجب(٤٨)، وابن هشام بلام التعجب والقسم بشرط أن تكون جملة القسم محذوفة ويكون المقسم به لفظ الجلالة(٤٩)، ويجوز أن تسبق لام التعجب النداء(٥٠)، نحو:يا لَلماء وفي هذه الحالة تكون اللام مفتوحة. ويسمى هذا بالتعجب المجرد عن القسم. ومثاله في الصحيح: قال رسُولُ الله – صلَّى الله عليه وسلم– : " إذا اسْتأذن أحَدُكم ثلاثاً فلم يؤذنْ لهُ فلْيرجعْ، فقال: واللهِ لتُقِيمَنَّ عليه ببيّنَة(٥١)، الشاهد (لتُقِيمَنَّ) حيث اتصلتْ اللام بجواب القسم و(واو) القسم صلة لفعل مقدر وهو (أقسم) لتُقِيمَنَّ عليه ببيّنَةٍ ". وكذلك عن أنسٍ بن مالك: "أنَّ امرأة من الأنصار أتتِ النَّبيَّ – صلى الله عليه وسلم – ومعها أولاد لها فقال النَّبيُّ – صلى الله عليه وسلم– : "والذي نفْسِي بيده إنكم لأحبُّ النَّاسِ إلي، قالها ثلاثة مرات"(٥٢)، الشاهد: (لأحب) جواب للقسم اتصل باللام؛لأن الفعل المستقبل إذا وقع في القسم موجبا لزمته اللام في أوله والنون في آخره ثقيلة أو خفيفة.

ومن أمثلة ذلك عن جابر – رضي الله عنه –يقولُ: "غزونا مع النَّبيِّ – صلى اللهُ عليه وسلم – وقدْ ثابَ معهُ ناس من المهاجرين حتَّى كثروا وكان من المهاجرين رجُلٌ لَعَّابٌ فكَسَعَ أنصارياً فغضب الأنصاريُّ غضباً شديداً حتَّى تداعُوا، وقال الأنصاريُّ:يا لَلأنصارِ وقال المهاجريُّ: يالَلمهاجرين فخرج النَّبيُّ – صلى اللهُ عليه وسلم – فقال: ما بالُ دَعْوى أهل الجاهلي....."[٥٣]، الشاهد (يا لَلأنصارِ ويا لَلمهاجرين) سبقتْ لام التعجب النداء فتكون اللام في هذه الحالة مفتوحة ويسمى هذا التعجب المجرد عن القسم.

اللام بمعنى التعدية:

اللام في هذه الحالة تدخل على بعض المفعولين لتوصل الفعل إلى مفعوله[٥٤]. وقد سماها الزجاجي بباب اللام التي تكون موصلة لبعض الأفعال إلى مفعولها وقد يجوز حذفها، وذلك نحو:نصحتُ لزيد نصحتُ زيداً وشكرتُه [٥٥]، وقال تعالى: ﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ ﴾[٥٦]. الشاهد في قوله:(لكم) ويجوز أنْ تحذف ويقال:(ردفكم) والمعنى في الحالتين ثابت.ومن ذلك أيضاً قوله: ﴿فَهَب لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّا﴾[٥٧] حيث أوصلتْ اللام في (لي) الفعل هب إلى المفعول ولياً وسماها المبرد بلام الإضافة،وهي عنده تدخل على المفعول فلا تغير معناه(٥٨)، وقد أطلق على اللام الموصلة إلى المفعول إذا تقدم عليه(لام التقوية)وإذا تأخر لم يحسن ذلك(٥٩).جاء في أوضح المسالك(٦٠): (والأكثر ذكر اللام نحو قوله تعالى : ﴿نصحتُ لكم﴾[٦١]، وكذلك قوله تعالى:﴿أن أشكرَ لي ﴾[٦٢]،مثاله في الصحيح :عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أنَّ رسولَ اللهِ –صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلم– قال: " بينما رجُلٌ يمشي بطريق وجد غُصنَ شوك فأخذه فشكرَ اللهُ لَهُ وغفرَ

لَهُ"(٦٣). الشاهد(فشكرَ اللهُ لَهُ) حيث دلتْ اللام في(له)على معنى التعدية وهي اللام الموصلة إلى المفعول ومن ذلك قوله – صلى الله عليه وسلم – : "... أما إنّهُ قدْ صدَقكُم، فقال عُمرُ : يا رسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) دعنِي أضربْ عُنُقَ هذا المنافق فقال :إنَّه قد شهد بدراً قال: اعملوا ما شئتُم فقد غفرتُ لَكُمْ"(٦٤) الشاهد(غفرتُ لَكُمْ)حيث أوصلتْ اللام في(لكم) الفعل غفر إلى مفعوله وتسمى في هذه الحالة بلام التعدية.

اللام بمعنى التوكيد :

هي لام زائدة للتوكيد وقد قسمها ابن هشام إلى ثلاثة أقسام: (٦٥)

القسم الأول: المعترضة بين الفعل المتعدى ومعموله: ومثالها قول الشاعر ابن ميادة:

وَملَكتَ ما بَينَ العِراقِ ويَثْربٍ مُلكًا أجار لِمُسْلِمٍ ومُعاهَدِ(٦٦).

الشاهد في قوله: (لمسلم ومعاهد) حيث اعترضت اللام الزائدة بين الفعل المتعدي (أجار) ومعموله مسلماً.

القسم الثاني: اللام المقحمة

اللام المقحمة تكون بين المتضايفين ومن ذلك قول الشاعر :

يا بؤسَ لِلحربِ ا لتي وضَعَتْ أراهِط فاستراحُوا (٦٧)

الشاهد في قوله: (يا بؤسَ لِلحربِ) حيث وقعتْ اللام بين المتضايفين. ومثاله في الصحيح: عن ابن عباسٍ قال: إنَّ النَّبيَّ – صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَم – وَقَّتَ لِأهلِ المدينةِ ذا الحليفةِ ولأهلِ الشامِ الجُحْفَةَ ولِأهلِ نجْدٍ قَرْنَ المنزِل

ولِأهلِ اليمنِ يَلَمْلَمَ هن لهنَّ..."[٦٨]. الشاهد: (لِأهلِ المدينةِ) حيث وقعت اللام بين المتضايفين هي لام زائدة للتوكيد.

القسم الثالث: لام التقوية

هي لام زائدة لتقوية عامل ضعيف، وإنَّما يضعف العامل إذا كان متأخراً عن معموله ،كقوله تعالى:﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾[٦٩]، فلو كان الفعل (تعبرون) متقدماً على (الرؤيا) لوصل إليها بغيرها فتقول في غير القرآن:(إن كنتم تعبرون للرؤيا)،كما يضعف العامل إذا كان الفعل مشتقاً كقوله تعالى: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾[٧٠]، إذا كان العامل هنا بدلاً من مبالغة اسم الفاعل لما احتاج إلى اللام وتقول في غير القرآن: (الله يفعل ما يريد).

اللامُ بمعنى التبيين:

هي اللام التي تقع بين الأسماء والأفعال والمصادر التي تشبهها[٧١]. وقد قسمها ابن هشام إلى ثلاثة أقسام:[٧٢].

القسم الأول: ما تبين المفعول عن الفاعل، وفي هذه الحالة تكون اللامُ واقعة بعد فعل التعجب أو التفضيل لبيان فاعل الفعل نحو: (ما أحبني لأخي)، و(أنا أحب لأخي)[٧٣]، فهنا فاعل الفعل هو المتكلم، أمَّا عند دخول إلى فإن فاعل الفعل يكون الأخ. أي (ما أحبني إلى أخي)، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلّهِ﴾[٧٤]. ومثاله في صحيح البخاري: قالتْ عائشةُ صنعَ النَّبيُّ – صلى الله عليه وسلم – شيئاً فرَخص فيه فتنزَّه عَنه أقوامٌ فبلغ ذلك الشيء النّبي – صلى الله عليه وسلم – فخطب فحمدَ اللهَ ثُمَّ قال: "ما بالُ أقوامٍ يتنزَّهُون عن الشيء أصنَعهُ فو اللهِ إني لأعلمهُم باللهِ وأشدُهم لَه خَشيةً " [٧٥]، الشاهد: (أشدُهم لِهُ) اللامُ واقعة بعد اسم التفضيل

لبيان فاعل الفعل وهو المتكلم والمفعول هو الضمير. القسم الثاني : ما تبين فاعله دون ملتبسة بمفعوله وفي هذه الحالة تكون اللام واقعة بعد المصادر الدعائية النائبة عن الفعل لتبين من هو المدعو عليه ، ومثاله قوله تعالى: ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾(٧٦)، وأيضا قوله تعالى:﴿فتَعْساً لَهُمْ﴾(٧٧)، قد تقع هذه اللام بعد أسماء دعائية ليست بمصادر لقولهم ويلاً لزيد ، وتباً له وتراباً له .(٧٨)ويل وتبا وتربا أسماء ليست بمصادر أجريت هذا المجرى في النصب إلزام اللام لها تبيناً.

القسم الثالث: ما تبين مفعوله غير ملتبسة بفاعله عند هذه الحالة تكون اللام واقعة بعد المصادر الدعائية النائبة عن الفعل لتبين من هو المدعو له(٧٩)، وذلك نحو سقياً وراعياً . كل هذا منصوب على إضمار الفعل المختزل استغناء عنه بها وذلك تأويله (سقاك الله سقياً و(رعاك الله رعياً)إنَّما أختزل الفعل؛ لأنَّهم جعلوا المصدر بدلاً من الفعل، ثم تلحق لام التبيين فيقال: سقياً لزيدٍ. ومثاله في الصحيح: عن أنسٍ قال: حدثنا ثورٌ ... أنَّهُ سمع أبا هريرة رضي عَنْهُ أنَّهُ يقول:"افتتحنا خَيْبرَ ولم نغْنَمْ ذهباً ولا فضةً إنَّما غنمنا البقرَ والإبلَ والمتاعَ و الحوائطَ ثم انصرفنا مع رسول – صلى الله عليه وسلم– إلى وادي القُرى ومعه عبد لَهُ يقال لهُ مِدْعَمٌ أهداه لهُ أحدُ بني الضِّباب، فبينما هو يَحُط رَحْلَ رسول الله – صلى الله عليه وسلم– إذ جاء سَهْمٌ عائرٌ حتَّى أصاب ذلك العبد فقال النَّاس: هنيئاً لهُ الشهادة فقال:رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم– : "بلى والذي نفسي بيده إنَّ الشَّمْلةَ التي أصابها يوم خيبر من الغنائم لم يصبها المقاسم لتشْتعل عليه ناراً "(٨٠). الشاهد(هنيئاً لهُ) حيث جاءتْ اللام في هذه الحالة بعد المصادر الدعائية النائبة عن الفعل لتبين من هو المدعو له.

اللامُ الفارقة:

جعل لها الزجاجي باباً سماه باب اللام التي تلزم إنْ المكسورة الخفيفة من الثقيلة ، قال: فتلزمها اللام في خبرها ويبطل عملها في أكثر اللغات كقولك :(إنْ زيد لقائم) فلما خففت إن رفعت زيداً بالابتداء وجعلت قائما خبراً وبطل عمل إن(٨١). واختلف النحويون في هذه اللام هل هي لام ابتداء أم أدخلت للفرق بين(إن) النافية و(إن) المخففة من الثقيلة أم هي لام أخرى اجتلبت للفرق؟ وكلام سيبويه يدل على أنها لام اجتلبت للفرق، ووافقه الزجاجي بقوله: لم يجز حذف اللام من الخبر لئلا تشبه النافية، كأنه بذلك أشار إلى أن اللام هي الحد الفاصل بين الجملة المنفية والجملة المثبتة المؤكدة بدخول اللام في الخبر، ومن أجل ذلك سماها بعضهم اللام الفارقة(٨٢). ومثاله في الصحيح:عن أنسٍ – رضي الله عنه – يقولُ : "إنْ كان النَّبيُّ – صلى اللهُ عليه وسلم – لِيخالفنا حتَّى يقولُ لِأخٍ لي صغير يا أبا عُمَيْرٍ ما فَعَل النُّغَيْرُ"(٨٣)، الشاهد في ليخالفنا، وتسمى اللام في هذه الحالة باللام الفارقة هي التي تلزم إنْ المكسورة الخفيفة من الثقيلة فتلزمها في خبرها و يبطل عملها .

المبحث الثالث

تأدية اللام الجارة معنى حرف من حروف الجر.

اللامُ بمعنى(إلى):

قال ابن جني: (معنى إلى الانتهاء)[٨٤]، وذلك نحو: (خرجتُ من الكوفة إلى بغداد) أي انتهيتُ إلى بغداد، فقد تقع اللام بمعنى (إلى) وذلك قياساً؛ لأَّن معنى إلى يقربُ معناها من معنى(اللام)، وكذلك لفظها كما قوله: ﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، فالهداية في المعنى أوصلت المهدي إلى الصراط المستقيم والوصل موجود في معنى(إلى) و(اللام) وهي موجودة فيهما حيثما كانا)[٨٥]، واللام في هذه الحالة تدل على أن المعنى الذي قبلها ينتهي وينقطع بوصوله إلى الاسم المجرور بها الداخل في ذلك مع[٨٦]. وهذا الترادف الذي بين (اللام) (وإلى) أجازه أصحاب المدرسة الكوفية، بينما منع أهل البصرة تلك المرادفة ومن أمثلة مرادفة اللام لـ (إلى) قوله تعالى: ﴿سُقناهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾[٨٧]، إي إلى بلد ميت. فالزجاجي يجيز ذلك وأضاف أن تكون اللام لبيان المفعول لأجله(٨٨)، فيكون المعنى سقناه من أجل بلد ميت ومثاله في الصحيح:عَنْ النَّبيِّ –صلى الله عليه وسلم– أنَّ رجل من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل يُسلِفهُ ألف دِينار فدفعها إليه، فخرج في البحر فلم يجدْ مركباً، فأخذ خشبةً فنقرها فأدخل فيها ألف دِينارٍ فرمى بها في البحرِ فخرج الرَّجلُ الذي كان أسلفهُ فإذا بالخشبةِ فأخذها لِأهلهِ حطباً[٨٩]. الشاهد: (لأهلهِ) حيث دلت اللام على معنى (إلى)، واللام في هذه الحالة تدل على أنَّ المعنى الذي قبلها ينتهي وينقطع بوصوله إلى الاسم المجرور بها الداخل في ذلك المعنى. ومن ذلك قوله– صلى الله عليه وسلم–: "لا يُؤمِنُ

أحَدُكم حتَّى يُحِبَّ لأخيه ما يُحبُّ لنفسهِ" [٩٠]، الشاهد: (لأخيه ولنفسه)حيثُ دلتْ اللام على معنى (إلى) على تقدير: إلى أخيه وإلى نفسه.

اللام بمعنى (بعد):

ذلك كقول الشاعر النابغة الذبياني:[٩١]

توهمتُ آيات لَها فعرفتُها لستة أعوام وذا العام السابع

أي بعد ستة أعوام، ومن ذلك أيضاً قولهم : كان الخليفة يقصد المسجد لآذان الفجر مباشرة ويصلي الصبح بالنَّاس إماماً، ثم ينظر قضاياهم ولا يغادر المسجد إلا للعصر وفرغ من صلاته ونظر في شؤون النَّاس رعيته. الشاهد: في قولهم: لآذان الفجر مباشرة...إلا للعصر، أي بعد الفجر مباشرة ، وبعد العصر . ومثاله في الصحيح عن أنسٍ قال آلى رسُولُ اللهِ- صلى الله عليه وسلم- من نِسائهِ سَهْراً وقعَدَ في مَشْربةٍ فنَزلَ لتسْعٍ وعشرينَ فقيل: يا رسولَ اللهِ إنَّك آليْتَ على شَهْرٍ ، قال:" إنَّ الشَّهْرَ تَسْعٌ وعشرون"[٩٢] "الشاهد (فنَزلَ لِتسْعٍ وعشرينَ) أي بعد تسع وعشرين .

اللامُ بمعنى (من):

اللامُ بمعنى (من) نحو: سمعتُ له صراخاً[٩٣]حيث دلت اللام في(له) على معنى (من) على تقدير سمعتُ منه صراخاً . ومثاله في الصحيح: عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أنَّ رسولَ اللهِ –صلى الله عليه وسلم–قال: " يُستجَابُ لأحدِكم ما لم يَعجَلْ يقُولُ دعوتُ فلم يستجبْ لي[٩٤].الشاهد: (لِأحدِكم)جاءت اللام بمعنى (من) على تقدير : يستجاب من أحدكم ما لم يعجل.

اللام بمعنى(مع):

اللام بمعنى (مع) مسموع ولا يقاس عليه لبعد معنييها ولفظيهما [٩٥] ومما سمع من ذلك قول الشاعر متمم بن نويرة:

فلماً تفرَّقنا كأني ومالكًا لِطُولِ اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً معًا [٩٦]

الشاهد في قوله: (لطول اجتماع) أي مع طول اجتماع. ومثاله في الصحيح: عن النَّبيِّ –صلَّى الله عَليْ وسلَم–قال:"مَنْ تعارَّ من الليلِ فقال:لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملكُ ولَهُ الحمدُ وهو على كل شي قدير الحمدُ للهِ سبحان الله ولا إله إلا اللهُ والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثمَّ قال: اللهم اغْفِر لي أو دعا استجيب لَهُ فإنْ توضأ قبلتْ صلاته" [٩٧]. الشاهد (لا شريك لَهُ)،حيث دلت اللام على معنى (مع) أي لا شريك معه .ومن ذلك أيضاً عن عبد اللهِ قال: "سألتُ النَّبيَّ – صلَّى الله علْيه وسَلَم– أي الذنْبِ أعظم عندَ اللهِ؟ قال:"أنْ تجعلَ لله نداً وهو خلقك، قُلتُ:إنَّ ذلك لعظيم"[٩٨]، الشاهد(تجعل لِله نداً) دلتْ اللام على معنى (مع) على تقدير: أنْ تجعل مع الله نداً.

اللامُ بمعنى عند:

وذلك نحو قولهم : (كتبته لخمسٍ خَلَوْنَ)[٩٩]، الشاهد (لِخمسٍ خلون)أي عند خمس خلون. ومثاله في الصحيح: انْطلق النبيّ– صلَّى الله عَليْه وسَلَم– من المدينةِ لخمس بقين من ذِي القعدةِ وقدم مكَّةِ لِأربع ليالٍ خلوْنَ من ذِي الحِجَّةَ[١٠٠] الشاهد(لِأربع ليالٍ خلوْنَ من ذِي الحِجَّةَ) أي عند أربع ليالٍ.

اللامُ بمعنى الباء :

وذلك نحو: قوله تعالى:﴿وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية﴾ (١٠١) ومثالها: عن عائشةَ – رضي الله عنه – قالتْ:إنَّ رسُولَ الله (صلى الله عليه وسلم) قال:" في مرضِهِ مُرُوا أبا بكرٍ يُصلي بالناسِ قالتْ عائشةُ إنَّ أبا بكرٍ إذا قام في مقامك لم يُسْمَعِ النَّاس من البكاءِ فمُرْ عُمر فلْيصَلِّ لِلنَّاسِ"(١٠٢).حيثُ دلت اللام في(للنَّاسِ)علي معنى الباء إي فليصَلِّ بالنّاس.

اللامُ بمعنى(عن):

هي اللام الجارة اسم من غاب حقيقة أو حكماً عن قول قائل متعلق به. واللام في هذه الحالة تكون بمعنى عن التي للمجاوزة ، وذلك عندما تأتي لدلالة عن البعد الحسي أو المعنوي وهنا تأتي اللام لتقريب هذا البعد ويسهل تأدية معناها(١٠٣). وتقول بعض الناس (لقيته وجهاً لوجه) أي عن وجه ومثاله في الصحيح قال رسُولُ الله – صلَّى الله عليْه وسلِم –:"ما من مُسْلم يُصيبُهُ أذىً مَرَضٌ فما سواه إلا حطَّ اللهُ لَهُ سيئاته كما تحُطُّ الشَّجرةُ ورقها"(١٠٤). الشاهد: (حطَّ اللهُ له سيئاته) جاءتْ اللام في (لَهُ) بمعنى عن التي للمجاوزة، وذلك لدلالة عن البعد المعنوي. ومن ذلك أيضاً عَنْ عائشة – رضي الله عنها –قالتْ:"إنَّ النَّبيَّ – صلَّى الله عَليْه وسلَم–كان يرْقِي يقُولُ أمْسَحِ البأسَ ربَّ النَّاس بيدك الشفاء لا كاشف لَهُ إلا أنت" (١٠٥) أي لا كاشف عنه إلا أنت.

اللامُ بمعنى (كي)

تتصل لام (كي) بالأفعال المستقبلية، وينتصب الفعل بعدها عند البصريين بإضمار (أنْ)، وعند الكوفيين بنفسها ناصبه للفعل، وهي في كلا

المذهبين متضمنة معنى (كي) نحو: (زرتُك لِتحسنَ إلي) المعنى (كي تحسن إلي) وتقديره (لأنْ تحسن إلي) فالناصب للفعل أنْ المقدرة بعد اللام، وهذه اللام عند البصريين هي الخافضة للأسماء، فتكون أنْ والفعل بتقدير مصدر مخفوض باللام، واستدلوا على صحة هذا المذهب بأنْ حرفاً واحداً لا يكون خافضاً للاسم ناصب للفعل، فجميع الحروف سوى التي تنصب الأفعال المستقبلية، سوى (أنْ، ولن ، وأذن، إنَّما تنصبها بإضمار (أنْ). والكوفيون يرون أن هذه الحروف أنفسها ناصبه للأفعال[١٠٦]وذهب الكوفيون إلى أن(كيلا تكون إلا حرف نصب ول يجوز أن تكون حرف خفض، فاحتجوا بأن قالوا:(إنَّما قلنا إنَّ(كي) لا تكون حرف خفض؛لأنَّ(كي) من عوامل الأفعال، وما كان من عوامل الأفعال لا يجوز أنْ تكون حرف خفض؛ لأنه من عوامل الأفعال ولا يجوز أن تكون من عوامل الأسماء، والذي يدل على أنها لا تكون حرف خفض دخول(اللام) عليها نحو:(جئتك لكي تفعل هذا)؛ لأن (اللام) حرف خفض وحرف الخفض لا يدخل على حرف خفض[١٠٧]. وذهب البصريون فيما ذكروا بأن(كي) حرف جر بأن قالوا: (الدليل على أنَّها حرف جر دخولها على الاسم الذي هو (ما) الاستفهامية كدخول(اللام)وغيرها من حروف الجر وغيرها من حروف الجر عليها وحذف الألف منها، فأنهم يقولون:(كيمه) كما يقولون (ليمه)، والدليل على أنها حرف جر واتصل بها الحرف الجار، كقولهم:(لِم، بم،فِيم) حيث حذفت ألف (ما) بسبب خفضها بحرف الجر وشاهدهم قوله تعالى: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ ﴾[١٠٨]، ذهب ابن الأنباري إلى أن (كي) بمعنى اللام إذا لم تدخل عليها (اللام)، أمَّا إذا دخلت عليها (اللام) فهي حرف نصب للفعل واستدل على ذلك بقوله تعالى﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ﴾[١٠٩]. ذهب الزمخشري قبله إلى هذا فعدها

ناصبه للفعل إذا سبقتها اللام [١١٠].ومثالها من الصحيح عن أبي هريْرة- رضي الله عنه – عن النَّبيِّ (صلى الله عليه وسلم) قال:" إني لأنْقلبُ إلى أهلي فأجد التّمْرَةَ ساقِطة على فراشي فأرْفعُها لِأَكُلَها ثمَّ أخشى أنْ تكون صدقة فأُلغيها"[١١١]. حيث دلت اللام في(لأَكُلَها) على معنى(كي) أي (كي أكُلَها)ناصبه بنفسها كما ذكر الكوفيون أو بإضمار أن بعدها كما ذكر البصريون وهي في كلا المذهبين متضمنة معنى (كي) .

اللامُ بمعنى (على):

اللام بمعنى على موقوف على السماع؛ لأنَّ الحروف لا يوضع بعضها موضع بعض إلا إذا كان معناها واحد، ومعنى الكلام الذي يدخلان فيه واحد أو راجعٌ إليه ولو على بعد. مما جاء من ذلك قوله تعالى:﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّداً ﴾[١١٢] حيث رادفت اللام معنى (على)أي يخرون على الأذقان[١١٣]. ويسمي هذا الاستعلاء الحقيقي، وقد توافق اللام معنى (على)مجازاً كقوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾[١١٤] . الشاهد في: (فلها)أي عليها . ومثالها من الصحيح : عَنْ أنسٍ – رضي الله عنه – قال : أُتي النَّبيُّ (صلى الله عليه وسلم) بلحمٍ فقيل: تُصُدقَ على بريرةَ قال:" هو لها صدقةٌ ولنا هدية "[١١٥]الشاهد: (لها) دلتْ على معنى (علي) مجازاً :على تقدير هو عليها صدقة.

الخاتمة

تناول هذا البحث (اللام الجارة) في مستويين: مستوى نظري وهو دراسة اللام الجارة عملاً ومعنى والآخر مستوى تطبيقي وهو الدراسة الدلالية للام الجارة من خلال صحيح البخاري، وذلك بذكر حديث أو حديثين لبيان الدلالة والمعنى، وتمخضت من هذه الدراسة النتائج التالية:

١- إنَّ اللام الجارة جاءتْ في كلام العرب لمعان متعددة متشعبة ومتداخلة متمثلة في ما تؤديه هذه اللام من معنى (الاستحقاق، والاختصاص، ولام التعليل، والملك، والتمليك، وشبه التمليك، ولام الجحود، والتبليغ، والتعجب، والقسم، والتوكيد، والتعدية، ومن أجل، واللام الفارقة). وما تؤديه من معنى حرف الجر: (إلى)، (عن)، (عند)، (بعد)، (من)، (مع)، على، (الباء)، (كي).

٢- إنَّ اللام الجارة تتسع لمعانٍ كثيرة والذي يحدد ذلك الموقع والسياق والمعنى، وهذه ميزة معاني الحروف في اللغة العربية كما هو في اللام.

٣- اختلف العلماء في لام (كي) ولام (الجحود) هل هما: من عوامل الأسماء، أم من عوامل الأفعال؟ وأوضح البحث أنهما من عوامل الأسماء، وهي جازمة للفعل الذي بعدها بأنْ مضمرة.

٤- إنَّ لام (كي) سبيلها سبيل لام (الجحود) إلا أنَّه لا يجوز إظهار أنْ بعدها، وإنَّما صنفتْ لام (كي) ولام(الجحود) من أقسام اللام الجارة لأجل الخلاف بين النحاة .

توصية:

خلال مسيرتي في الحديث وجدتُه يحملُ في طياتِهِ كثيراً من القضايا النحوية والدلالية، لذا أوصي بأجراء بحوث ودراسات في مجال الحديث النبوي الشريف للتعرف لما فيه من ثروة لغوية ودلالية لثراء المعرفي .

الإحالات والحواشي:

١- صحيح البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة ،الطبعة اليونانية ١٣١٣هـ النشر : دار إحياء التراث العربي ، كتاب الطب ، باب من البيان لسحرً ، مج٣ ،ج٧ ، ص ١٧٩ .

٢ - صحيح مسلم بشرح النووي ، الناشر : مكتبة الغزالي دمشق مؤسسة مناهل العرفان بيروت ، ط٧ ١٤٠٧هـ/١٩٨٧، المجلد الأول ج١ ،ص ١٤.

ـ كتبة الغزالي دمشق مؤسسة مناهل العرفان بيروت ، ط٧ ١٤٠٧ه/١٩٨٧، المجلد الأول ج١ ،ص ١٤.

٣- لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، الناشر دار الفكر ط١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٠م، ج٥ ، ص١٧ ١، مادة (جرر) .

٤- اللباب في علل الإعراب والبناء ، أبو البقاء عبد الله الحسن العكبرى ، تحقيق عبد الإله نبهان ، الناشر : دار الفكر ، ط١، ١٤١٦/ ١٩٩٥م .

٥- المعجم الوسيط ، إبراهيم أنيس وآخرون ، أشرف على طبعه عبد السلام هارون ط١، ١٩٦١م، ص٩٦ مادة(جرر)

٦- الكتاب عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه ،شرح عبد السلام هارون النشر: مكتبة الخانجي القاهرة ط٣ ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م . ج١ ،ص٤

٧- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين بن هشام الأنصاري حققه وعلق عليه الدكتور مازن المبارك و محمد علي حمد الله راجعه سعيد الأفغاني ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر ،ط١١٤١٩ه- ١٩٩٨م ص ٢١١-٢١٢

٨- سورة إبراهيم الآية ٤٦.

٩- شرح المفصل، موفق الدين ابن علي ابن يعيش، الناشر: مكتبة المثنى القاهرة ، بدون طبعة الجلد الثاني،ج٨، ص ٢٦.

١٠- مغني اللبيب، ص ٢١١.

١١- سورة الفاتحة الآية ١.

١٢- سورة المطففين الآية ١٠.

١٣- صحيح البخاري، كتاب الأطعمة ، باب ما يقول إذا فرغ من طعامه ، ج٧ ، ص ١٠٦ .

١٤ - صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الدعاء والصلاة آخر الليل ، ج٢ ، ص٦٦ .

١٥- النحو الوافي ، عباس حسن ، الناشر دار المعارف القاهرة ، ط١٣، ج ٢، ص٤٧٢ .

١٦- صحيح البخاري ، كتاب الفرائض، باب الولد للفراش حرة كانت أو أمةً ، مج٣ ، ج٣ ، ص ١٩١.

١٧- الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن أبو القاسم المرادي، تحقيق فخر الدين غباوة والأستاذ فاضل محمد نديم ، ط١٣٩٣هـ / ١٩٧٣،ص٩٧.

١٨- الكوكبة الدرية شرح متممة الأجرومية، الأهدل، الناشر: مصطفى البابلي القاهرة ، ط١٩٣٣م، ص٥٠

١٩- اللامات، دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية ، عبد الهادي الفضيلي ، الناشر: دار القلم بيروت، ط١٩٨٠١م، ص٩٥

٢٠- سورة إبراهيم الآية ٣٠.

٢١- صحيح البخاري كتاب الوصايا ، باب مْ قاتل للمغنم هل ينقص من أجره ، مج٢ ، ج٤ ، ص ١٠٥ .

٢٢- مغني اللبيب ،ابن هشام .ص ٢١٤.

٢٣- سورة آل عمران الآية ١٧٩.

٢٤- النحاس هو أب وجعفر احمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحاس النحوي المصري و أخذ أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش وأبي إسحاق بمصر وابن الانباري ونفطويه توفى بمصر في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وقيل سبع وثلاثين ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ،

أبوالعباس بن محمد إبراهيم بن أبي بكر بن خلجان ، تحقيق يوسف علي طويل وآخرون ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط١ ١٤١٩هـ / ١٩٩٨، ج١، ص٩٩-١٠٠ .

٢٥- اللامات، أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي،تحقيق : مازن مبارك ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشرط١ ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩ ، ط٢ ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ / ،ص ٦٨ .

٢٦- الأشباه والنظائر ، جلال الدين السيوطي ، راجعه الدكتور فائز ترحيني ، ط١١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ، ص٣٠١

٢٧- صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان ، باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه ، ج ٨ ،ص ٧٩

٢٨- النحو الوافي ، عباس حسن ،ط١٣ ، ص٢٨ .

٢٩- اللامات ، أبو الحسن علي محمد الهروي النحوي ، تحقيق يحي علوان البد راوي ، الناشر: مكتبة الفلاح ،ط١ ١٤٠٤هـ / ١٩٨١م ص.٣١

٣٠- اللامات ، الزجاجي ، ٦٢ .

٣١- سورة البقرة الآية .٢٥٥

٣٢ - اللامات ، الزجاجي ،ص.٨٤

٣٣- صحيح البخاري ،كتاب اللقطة ، باب الغرفة والعُلِّية المُشْرفةِ وغير المشرفة في السطوح وغيرها ، مج١، ج٣ ،ص ١٧٧ .

٣٤- النحو الوافي ، عباس حسن ،ج٢ ،ص.٤٧٢

٣٥- الجنى الداني . المرادي ، ص٩٦.

٣٦- صحيح البخاري ،كتاب الوصايا ، باب قسمة الإمام ما يَقْدَمُ عليه يخبأ لمن لم يحضر، مج٢ ، ج٥ ،ص ١٠٥ .

٣٧- النحو الوافي ، عباس حسن ، ج٢،ص.٤٧٢

٣٨- صحيح البخاري ، كتاب الهبة وفضلها ، من استوهب من أصحابه شيئاً ، مج١ ، ج٣ ، ص٢١٠ .
٣٩- الجنى الداني ، المرادي ، ص٩٩
٤٠- النحو الوافي ، عباس حسن ،ص.٤٧٨
٤١- صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب إذا دخل بيتاً يصلي حيث يشاء أو حيث أمر ولا يتجسس ،مج١ ، ج١ ، ص ١١٥،
٤٢- رصف المباني في حروف المعاني ، أحمد عبد النور المالقي تحقيق أحمد محمد الخراط ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ص ٢٣٣.
٤٣- صحيح البخاري ، كتاب الغسل ،باب الوضوء قبل الغسل ، مج١، ج١، ص ٧٢ .
٤٤- صحيح البخاري، كتاب الصلاة ، باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب فيه ، مج١ ، ج١ ، ص ١٥٥ .
٤٥- شرح ألفية ابن مالك ، أبن الناظم ، حققه وضبطه وشرح شواهده د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، الناشر : دار الجيل بيروت ، ص٧٩ .
٤٦- اللامات ، الزجاجي ،ص ٨٣-٨٥
٤٧- سورة الأنبياء الآية .٥٧
٤٨-اللامات ، الزجاجي ، ص٨١ .
٤٩- مغني اللبيب ، ابن هشام ،ص٢٨٣ .
٥٠- اللامات ، الهروي ، ص٥٥ .
٥١- صحيح البخاري، كتاب الاستئذان ، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً ، مج٣ ، ج٨ ، ص٦٧ .
٥٢- صحيح البخاري، كتاب الإيمان والنذور، باب كيف كان يمين النبي ـ صلى الله علية وسلم-مج٣و ج٨، ص١٦٤.

٥٣- صحيح البخاري ،كتاب بدء الخلق ، باب ما ينهي من دعوة الجاهلية ، مج ٢ ، ج٤ ، ص ٢٢٣ .

٥٤- اللامات ، الهروي ، ص٥١ .

٥٥ – المصدر السابق الصفحة نفسها

٥٦- سورة النمل، الآية ٧٢.

٥٧- سورة مريم ،الآية٥.

٥٨- المقتضب المبرد، ، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمه ، ط ٢١٣ ٩٩ / ١٩٧٩، ج٢، ص ٩٩ .

٥٩- المغني ، ابن هشام ، ص ٢١٩ .

٦٠- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، تأليف : محمد محي الدين عبد الحميد ، النشر : دار الطلائع للنشر ٢٠٠٩ م ،ج١ ص ١٥١ .

٦١- سورة الأعراف الآية٧٩.

٦٢- سورة لقمان الآية١ .٤

٦٣- كتاب اللقطة ، باب من الغصن وما يؤذى النّاس في الطريق ، مج ١ ، ج٢ ، ص١٧٧ .

٦٤- -باب غزوة الفتح ، مج٢ ،ج٥ ، ص١٨٥ . دون ذكر الكتاب

٦٥- المغني ، ابن هشام ، ص ٢١٩ .

٦٦- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، ضبطه وصححه وخرج شواهده إبراهيم شمس الدين ، الناشر : دار الكتب العلمية ، المجلد الثاني ، ص٢٢٢ .

٦٧- المغني ، ابن هشام ،ص .٢١٩

٦٨- كتاب الحج، باب مُهلِّ أهلِ مكةَ للحج والعُمْرِةَ ، مج ١ ، ج٢ ، ص ١٦٥ .

٦٩- سورة يوسف الآية .٤٣

٧٠- سورة البروج الآية ١٦ .

٧١- شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري ،ط ١، ص٢٦٨

٧٢- المغني ، ابن هشام ، ص.٢٢٣

٧٣- اللامات ، عبد الهادي الفضيلي ، ص ٨٠ .

٧٤- سورة البقرة الآية ١٦٥.

٧٥- صحيح البخاري،كتاب الأدب ، باب من لم يواجه الناس بالعتاب ، مـــج٣ ، ج٨ ، ص٣١ .

٧٦- سورة الملك الآية ١١.

٧٧- سورة محمد الآية .٨

٧٨- اللامات ، الزجاجي و ص١٢٤.

٧٩- اللامات ، عبد الهادي الفضيلي ، ص٨٠.

٨٠- باب غزوة تبوك ، مج ٢ ، ج٥ ، ص١٧٦ .

٨١- اللامات الزجاجي، ص١١٣-١١٤ .

٨٢- المصدر السابق، الصفحة نفسها .

٨٣- صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، باب الانبساط إلى النَّاس وقال ابن مســـعود خالط الناس ودينك لا تكلِمنَّهُ والدعابةِ مع الأهل مج٣ ، ج٨ ،ص٣٧ .

٨٤- اللمع في العربية ، ابن جني ، تحقيق حامد مؤمن ، الناشر : عالم الكتـــب بيروت و ط٢١٤٠٥هت/١٩٨٥م ،ص١٢٧.

٨٥- رصف المباني في شرح حروف المعاني تحقيق أحمد محمد الخراط، مجمع اللغة العربية بدمشق،ص٢٢٢ .

٨٦- النحو الوافي و عباس حسن ،ج٢وص٤٧٢.

٨٧- سورة الإسراء الدية.٥٧

٨٨- اللامات ، الزجاجي ،ص.١٤٤

٨٩- كتاب الجمعة، باب ما يستخرج من البحر، مج١ ، ج٢ ، ص ١٦٥ .

٩٠- صحيح البخاري ،كتاب الإيمان ، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، مج١ ، ج١ ، ص ١٠ .

٩١- شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد حسن الشراب، حرف العين، الناشر : مؤسسة الرسالة. بيروت لبنان، ط١ ١٤٢٧ه ، ج٢، ص١٠١.

٩٢- كتاب النكاح ، باب قوله تعالى:" الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ، مج ٣ ،ج٧ ، ص٤١ .

٩٣- اللامات ،الزجاجي ، ص١٢٢ .

٩٤- كتاب الدعوات ، باب يستجاب للعبد ما لم يعجل، ج ٨، ص٩٢ .

٩٥- أمالي ابن الشجري ، هبة الله علي بن محمد الحسيني العلوي ، تحقيق ودراسة الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط١ ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م ،ج٢، ٦١٦ . والجني الداني ص١٠٢

٩٦- الجنى الداني ، المرادي ،ص١٠٢

٩٧- كتاب الجمعة، باب فضل من تعار من الليل ، مج١ ، ج٢ ، ص.٦٨

٩٨- كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : " فلا تجعلوا للهِ أندادا، مج٣ ، ج٩،ص١٨٦

٩٩- الجني الداني ، المرادي ، ص١٠٠.

١٠٠- كتاب الوصايا ، باب الخروج آخر الشهر ،مج٢ ، ج٤ ، ص٥٩ .

١٠١- سورة الغاشية ، الآية (٨-٩)

١٠٢- كتاب الصلاة ، باب أهل العلم والفضل أحق بالأمانة ،مج ١، ج ١ ،ص١٧٣

١٠٣- النحو الوافي ، عباس حسن ، ص ٢٨٠ .

١٠٤- كتاب الطب ، باب وضع اليد على المريض ، ج٧ ، ص١٥٣ .

١٠٥- صحيح البخاري ، كتاب الطب ، باب رقية النبي (صلى الله عليه وسلم)، مج٣ ، ج٧ ، ص ١٧٢ .

١٠٦- اللامات ، الزجاجي ،ص.٦٦

١٠٧- لإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين، أبو البركات الأنبا، النشر: دار أحياء الكتب ،ط٤,١٣٨٠هـ /١٩٦١ ، ج٢، ص٧٥٠

١٠٨- سورة الصف الآية ٦١ .

١٠٩- سورة الحديد الآية ٢٣ ز

١١٠- الإنصاف ، ابن الأنبا ري ، ص٥٧٢ .

١١١- المفصل ، فخر الدين أبي القاسم محمود الزمخشري ، ط٢، الناشر: دار الجيل، بيروت لبنان، ص.٣٢٥

١١٢- كتاب الوكالة ، كتاب في اللقطة ،باب إذا وجد تمرة في الطريق ، مج١، ج٣، ص١٦٤

١١٣- رصف المباني في حروف المعاني ، ص .٢٢١

١١٤- سورة الإسراء الآية ٧ .

١١٥- صحيح البخاري ، كتاب الهبة وفضلها ، باب من استوهب من أصحابه شيئاً ، مج ٣ ، ج ٣ ، ص ٢١٠ .

المصادر والمراجع:

١- القرآن الكريم
٢- الأشباه والنظائر ، جلال الدين السيوطي ، راجعه الدكتور فائز ترحيني ، ط١١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
٣- أمالي ابن الشجري ، هبة الله علي بن محمد الحسيني العلوي ، تحقيق ودراسة الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط١ ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م
٤-الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين، أبو البركات الأنبا، النشر: دار أحياء الكتب ،ط٤,١٣٨٠هـ /.١٩٦١
٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن هشام الأنصاري المصري ، تأليف: محمد محي الدين عبد الحميد، النشر: دار الطلائع للنشر٢٠٠٩م،ج١ ص١٥١ .
٦- الجنى الداني في حروف المعاني ، الحسن أبو القاسم المرادي ،تحقيق فخر الدين غباوة والأستاذ فاضل محمد نديم ،ط١٣٩٣هـ / ١٩٧٣.
٧- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ضبطه وصححه وخرج شواهده إبراهيم شمس الدين ، الناشر دار الكتب العلمية، المجلد الثاني، ص٢٢٢ .
٨-رصف المباني في حروف المعاني ، أحمد عبد النور المالقي تحقيق أحمد محمد الخراط ، مجمع اللغة العربية بدمشق
٩- شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري ،ط ١٠.
١٠- شرح ألفية ابن مالك ، أبن الناظم ، حققه وضبطه وشرح شواهده د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد ، الناشر : دار الجيل بيروت.
١١- شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد حسن الشراب، حرف العين، الناشر : مؤسسة الرسالة. بيروت لبنان، ط١ ١٤٢٧ه ، ج٢، ص١٠١.
١٢- شرح المفصل ، موفق الدين ابن علي ابن يعيش ، الناشر : مكتبة المثنى القاهرة ، بدون طبعة .

١٣- صحيح البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة، النشر : دار إحياء التراث العربي ، الطبعة اليونانية ١٣١٣هـ
١٤- صحيح مسلم بشرح النووي ، الناشر : مكتبة الغزالي دمشق مؤسسة مناهل العرفان بيروت ، ط٧ ١٤٠٧هـ/.١٩٨٧
١٥- الكوكبة الدرية شرح متممة الأجرومية ، الأهدل ، الناشر : مصطفى البابلي القاهرة ، ط١٩٣٣م.
١٦- المعجم الوسيط ، إبراهيم أنيس وآخرون ، أشرف على طبعه عبد السلام هارون ط١، ١٩٦١م .
١٧- المفصل ، فخر الدين أبي القاسم محمود الزمخشري ، ط٢، الناشر: دار الجيل، بيروت لبنان، ص٣٢٥.
١٨- المقتضب ،المبرد، ، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمه، ط٢١٣٩٩/ ١٩٧٩
١٩- اللامات ، أبو الحسن علي محمد الهروي النحوي ، تحقيق يحي علوان البد راوي ، الناشر: مكتبة الفلاح ،ط١ ١٤٠٤هـ / ١٩٨١م.
٢٠- اللامات، أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي،تحقيق : مازن مبارك ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشرط١ ١٣٨٩ه / ١٩٦٩ ط٢ ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م.
٢١-اللامات، دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية ، عبد الهادي الفضيلي ، الناشر: دار القلم بيروت،ط١١٩٨٠١م
٢٢- اللباب في علل الإعراب والبناء ، أبو البقاء عبد الله الحسن العكبرى ، تحقيق عبد الإله نبهان ، الناشر : دار الفكر ط١ ١٤١٦هـ١٩٩٥م .
٢٣ - لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، الناشر دار الفكر ط١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٠م .
٢٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس بن محمد إبراهيم بن أبي بكر بن خلجان ، تحقيق يوسف علي طويل وآخرون ،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،ط١ ١٤١٩هـ / ١٩٩٨

فهرس الموضوعات

م	الموضـــــوع	الصفحة
١	ملخص	٦٧٠٢
٢	Abstract	٦٧٠٣
٣	المقدمة	٦٧٠٤
٤	المبحث الأول : التعريف بالجر لغة واصطلاحا واللام المفردة	٦٧٠٦
٥	المبحث الثاني : معاني اللام الجارة وأنواعها	٦٧٠٨
٦	المبحث الثالث : تأدية اللام الجارة معنى حرف من حروف الجر.	٦٧٢٠
٧	الخاتمة	٦٧٢٦
٨	الإحالات والحواشي:	٦٧٢٧
٩	المصادر والمراجع:	٦٧٣٥
١٠	فهرس الموضوعات	٦٧٣٧